

تفسير القرطبي {سورة المؤمنون }{11}{865} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال كم لبثتم في الارض عدد سنين فاسأل قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:00:00

فتعالى الله فتعالى الله الملك الحق الا هو الله الا هو رب العرش الكريم ومن يدعوه مع الله الها اخر لا برهان له لا برهان له به فانما حسابه عند - 00:01:40

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وقل رب اغفر وارحم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:02:50

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى قال او قل - 00:03:45

كم لبثتم في الارض عدد السنين قال الملائكة او قال الله قل لهم رسول او بعضهم لبعض كم لبثتم في الارض عدد السنين كم للعدد كم لبثتم في الارض مميزة للعدد - 00:04:06

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم هنا قال العلماء لان الكافر اذا دخل القبر ورأى ما ينتظره اصبح يقول يا رب لا تقم الساعة سيسبقى الوقت عنده قليل جدا بما يرى من خوف ان تأتي القيام - 00:04:42

لبثنا يوما او بعض يوم لانه اذا وضع في القبر الكافر والفاجر تفتح النافذة لعمله كما قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:05:12

لكن اذا مات الانسان قامت قيامته فان كان طيب يفتح له نافذة من قبره الى الجنة واعماله ويأتيه من يؤنسه ويأتيه من ينور له ومن فيكون يا رب اقم الساعة يا رب اقم الساعة ليذهب الى - 00:05:33

منزله والكرامة المعدة له وان كان من اهل الانحراف فتح له نافذة الى منزله ويقول يا رب لا تقم الساعة يا رب لا تقم الساعة نتيجة لما وراء الموت وما رأى القبر من الاحداث - 00:05:53

ولذلك اعظم هون يقوم على الانسان في الدنيا الموت والموت هي اخف المراحل بعدها اعظم شيء والموت اشد حادث مما يمر على الجبلة امرها عجيب ولكن هي بالنسبة لها وراءها امرها سهل - 00:06:12

فيسأل قال لهم كم لبثتم في الارض عدد السنين قالوا لا بثنا يوما او بعض يوم قالوا لبثنا يوما فلما نظروا وجدوا الشمس قالوا او بعض يوم - 00:06:36

اسأل العاديين العابدين الملائكة او الذين يعرفون الحساب قال لهم او قل لهم ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ما لبثتم الا قليل لو كنتم تعلمون ما حصل لكم هذا - 00:07:01

او لو كنت عندكم علم لعلتم ان الامر اعلى وافخم مما تريدون لانه على ابناء بالنسبة للدنيا البرزخ قليل بالنسبة للآخرة لان الآخرة لا نهاية لها عذاب من عذاب لعذاب لعذاب الى الى ما لا نهاية - 00:07:28

ما يخرجون من النار وكلما تاضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب هذا اعجز لان الالم في الجلد اذا نزلت عن الجلد ما

في الم فاذا احترقت الجلد تبدل الجنود بجنود ليبقى الالم - 00:07:58

ضرس الكافر في النار مثل احد خلية تكبر ويكبر الجسم حتى كل جزئية تناول موقعها من العذاب عيادا بالله ان لبئتم الا قليلا لو انكم
كنتم تعلمون كما حصل لكم هذا - 00:08:20

او اذا كنتم في غير هذا المكان افحسبتم انما خلقناكم عبئنا وانكم اليها لا ترجعون اغرتكم الدنيا شهواتكم ان الله تعالى خلقكم هكذا
تأكلون وتشربون وتتامون وتلعبون سبحانه تزنيها له عن ذلك - 00:08:42

انما خلقناكم للعبت عبئنا يمكن تكون ايش مفعول لاجلها خلقناكم لاجل العبث؟ لا وانكم اليها لا ترجعون. لا تبعثون وتعودون وتجازون
اذا هذا غلط كبير وهذا الذي اوبقكم وجعلكم في هذه الورطة التي لا تخرجون منها - 00:09:20

ولذلك يكثر في القرآن انه ما خلق الناس عبئنا وانه ما خلق السماوات والارض وما بينهما باطل وانه ومع لاعبين وما خلقنا السماوات
والارض وما بينهما باطلما ذلك ظن الذين كفروا - 00:09:51

ما خلقنا وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق تظنون اننا خلقناكم لاجل العبث ولاجل الله والسخرية والاستهزاء وورنتم انكم اذا
تمتم لا ترجعون وانها حياة ولا اخرة وانكم اليها لا ترجعون - 00:10:14

هذا الذي اوقعكم في الورطة ولذلك يخوف الله من يوم القيمة ويخوف من عدم المبالاة باوامرها ويخرج من عدم اخذ الابتلاءات
بالعبرة والحيطة احسب الناس ان يتركوا من يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:10:37

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين هذا الدين لا يقبل اللعب ابدا لا يقبل اللعب لا يقبل بمكيالين لا
يقبل الا الصدق ابدا واحد يريد ان يكون يأخذ العصا من وسطها - 00:11:00

يسمييه القرآن المنافق قال الله انهم في الدرك الاسفل من النار بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ما يقبل ولذلك الانسان ينظر لنفسه
ما في الا مسلم او كافر - 00:11:28

ما في الا تقي او فاجر ما في الا مطيع او عاصي اما واحد يقول لا خلني ناخذ العصا من وسطها. ونكون مطيع ماني مطيع مسلم
ماني مسلم لا ما يبكي - 00:11:50

منافقون كانوا يقولون لهم بادون في الاعراب اذا جاء الخوف ينظرون اليك تدور واعينهم كالذى يغشى عليه من الموت
فاذا لهب الخوف اخوكم بالسنة الحداد ما ينفع هذا - 00:12:06

حاول انك تستفيد وقت الغنيمة وتشرد وقت المغرب ما يمشي يا ليتنى كنت معهم فافوز هذا صاحبه ينكشف ويفضح ويكون في
الدرك الاسفل من النار لذلك لا يقبل الا الصدق - 00:12:31

الدين لا يقبل اللعب ابدا لان الله تعالى عالم ومطلع وكريم ولا يقبل الا الحق ابدا يعيب من يعمل شيء لنفسه ويعمل للاخرين ويل
للمطففين ما اكثر المطففين الذين اذا اغتالوا الى الناس - 00:12:52

ايه الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوه يخسرون اذا كان الكيل له وفا الكيل واذا كان الكيل لغيره نقصه
طبعا هذا قليل لانه لو كان كبير لما رضي الناس - 00:13:21

لكن ينقص من هنا القليل من الكثير يكون كثير لا يقبل الاسلام هذا ولا يقبل ان الانسان المسلم يحب لنفسه ما لا يحب
لاخوانه ولا يقبل انك تحاول تفضح باخوانك - 00:13:41

وتشهربهم لا الاسلام يجعل الانسان امام الناس وفي الخلاء زي بعض يا جماعة انه في المجلس لا يقول كلام غير طيب ولا يفعل غير
طيب اذا كان في الخلا يفعل ذلك - 00:14:00

المسلم في المجلس وفي المجتمع وفي الخلاء مثل بعض لم يعلم ان عليه رقيب وعтиيد وان ما يلفظ من قول الا من سجل عليه. فلا
يقول الا حق ولا يعمل الا بحق ولا ينوي الا حق - 00:14:17

هو مسلم وذلك امر المسلم عجيب ان امر المسلم كله له اذا اصابته سراء شكر فكان خيرا له و اذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له
فالمسلم هو دائما في خريف - 00:14:34

وفي جناء وفي خير اذا ما دام هذا صفة المسلم لا يغش ما يحب لنفسه شيء ويحب للاخرين شيء ولذلك هذا الحديث من اكبر اسباب الفة المسلمين توحيده والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:14:53

ما يحب لنفسه هذا اكبر دلالة على الالفة على الوحدة على التحاب على الايثار على التناصح والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من ستر على مسلم - 00:15:21

ستره الله ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته وفضحه ولو في قعر داره ولذلك لا يتبع مسلم عورات المسلمين الا افتضاح في الدنيا وسقطت هيبيته وسلط الله عليه الكوارث - 00:15:42

اذا انهل خلق الله والله رحيم بخلقه لا يريد احد ان يؤذى خلقه وجعلنا في كل كبد رطب اجر فيأتي الناس ويسلط على خلق الله هذا الله لن يتركه ولذلك جعل من تسلط عليه وظلم ولو كافرا تستجب دعوته - 00:16:09

واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اين انت يا كفار انما خلقناكم لاجل العبث وانكم اينا لا ترجعون تحشرون ولاجل ذلك لم تكونوا من المصلين ولم تكونوا تطعموا المسكين وكنتم تخوضون مع الخائضين وكنتم تكذبون بيوم الدين حتى اتاكم - 00:16:32

اليقين فوقعتم في الورطة العظيمة هذه الاسباب كبريات اسباب دخول النار وسائل اهل الجنة اهل النار ما سلكتم في سقر قالوا ولم نك وکنا نخوض مع الخائضين وکنا نکذب يوم الدين - 00:17:02

ترك هذه الكبريات فعل هذه الامور الاربعة هو اكبر اسباب دخول الجنة في هذه السورة قد افلح من المؤمنون المؤمنون يقابلها نکذب بيوم الدين الذين هم في صلاتهم خاسعون يقابلها لم نك من المصلين - 00:17:26

والذين هم عن اللغو معرضون يقابلها نخوض مع الخائضين والذين هم للزكاة فاعلون يقابلها لم نك نطعم المسكين وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته يستخرجوا من اياته سعادتهم وفوزهم ورفعتهم وطمأنيتهم - 00:17:47

وعزهم هذا الكتاب نستخرج منه كل ما نحتاج اليه عز ومتعة ورفعة وكرامة وجمال وحسن. لكن لابد ان نقرأه نعطيه الوقت لابد ان نتمثله لابد ان نتمثل القرآن في حياتنا لينفعنا - 00:18:09

وليعزنا وليرفعنا وليرحمينا لابد ان نتمثل هذا الكتاب فتعالى الله الملك الحق وتقديس الملك الحق الذي لا وراء وراءه. كل الملوك واحد ملك وبكرة عيادا بالله ماذا يقع غني يفتقر - 00:18:33

لكن الملك المطلق الملك التام لله وحده ولذلك يوم القيمة كل الناس كل المخلوقات يذهب عنها ما كان فيها من الكبر والغطرسة وكل شيء. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:19:02

ما لك يوم الدين ما لك يوم الدين يوم القيمة فتعالى الله وتقديس وتعاون الملك الحق لا الله الا هو لا معبود بحق سواه رب العرش العظيم السماوات والاراضين بالنسبة للعرش كحلقة في فلاة - 00:19:25

عفش الله تعالى ملكه ولذلك وما اوتitem من العلم الا قليلا ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه لا برهان له به هذا لا مفهوم له. لانه ما في احد يدعو غير الله له برهان - 00:19:54

ولكن هذا وصف للواقع لا مفهوم للكلام هنا والكلام في شيء يسمى المنطوق وفي شيء يسمى المفهوم والمفهوم في شيء يسمى موافقة وفي شيء يسمى مخالفة المنطوق ما فهم من الكلام في محل الكلام - 00:20:25

والمفهوم ما فهم من الكلام لا في محل للكلام والمفهوم اذا كان يوافق المنطوق يقال له موافقة. واذا كان يخالف يقال له مفهوم مخالفة مثلا فلا تقل لهما اف مفهوم موافقتها - 00:20:49

من باب اولى الضرب او الشتم لكن في الغنم السائمة زكاة مفهوم المخالفة عن غير الساعي ما لا زكاة فيها وربابكم اللاتي في حجوركم. من نسائكم اللاتي دخلتم بهن يفهم من انها اذا لم يؤخذ بها - 00:21:16

عقد عليها ولم يدخل بها ان بنتها بخلاف اللاتي في حجوركم فان هذا المفهوم غير معتبر لانه جاري على الغالب كان في بعض المفهومات لا يؤخذ بها اذا كان المتكلم خائفا - 00:21:44

او كان جوابا للسؤال او كان جريا على الغالب الى اخره ودع اذا الساكت عنه خاف او جهل الحكم او النطق انجلب للسؤال او جري على الذي غالب او امتنان او وفاق الواقع الى اخره هذا لا يؤخذ به بالمفهوم ومن جملته - [00:22:08](#)

ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به يقول هذا لا مفهوم له لانه لا يدعو عبد مع الله احدا ببرهان لا يمكن ولكن هذا واقع فانما حسابه عند ربه - [00:22:32](#)

حسابه عند الله وقد بين انه لا يغفر لمن اشرك به وان مآلهم الى النار وانه لا يخرج منها لانه قال ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار - [00:22:51](#)

انه لا يفلح الكافرون هذا رد العجز على الصدر اول الشورى قد افلح المؤمنون وفي اخر السورة انه لا يفلح الكافرون دلعة وجمال وحسن وايضاح لا يعلمه الا الله عندنا هذا الكتاب - [00:23:20](#)

ونحن في الخالق امة الاسلام عند هذا الكتاب وكثير من امورها لا تستشار فيه هذا لا ينبغي ينبغي ان تكون في الصدارة وينبغي ان نهتم بعذنا وبمؤسساتنا وان ننقد البشرية من النار - [00:23:44](#)

لابد لامة المسلمين ان تجتهد لانقاذ العالم من النار عندها هذا الكنز هذا الكتاب الذي اخبر الله انه تبيان لكل شيء ونحن كثير من امورنا لا نستشعر فيها تقضي ولا نستشار فيها - [00:24:08](#)

تعرفون السبب ما السبب في ضعف المسلمين السبب في ضعف المسلمين بعد هذه اجابة طيب في في ناس بعيدين عن الكتاب والسنة وهم اقوياء طيب ما رأيك لو قلنا عدم الارخ بالاسباب - [00:24:28](#)

الله لما خلق الكون خلقه بأسباب اعملوا تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين ولا تنازعوا اذا لا شك ان بعد عن الكتاب والسنة هو ضرر كبير ويقود لكن هذا الكون يحكمه ايش - [00:25:01](#)

نظام من اشتغل وعمل وخطط قوية ومن اشتغل وخطط قوي على ايمان قوية ودخل الجنة ومن خطط واشتغل وعمل قويا اذا لم يؤمن دخل النار لكن لا يدخل الجنة الا ايش - [00:25:22](#)

لا نفس مؤمنة المسلمين لم يخططوا فضعفوا. لكن ان شاء الله يدخلون الجنة المسلمين كلهم يدخلون الجنة هذه نعمة لكن لم يقوموا بالأسباب فضعفوا اذا سبب ضعف المسلمين عدم القيام بالأسباب - [00:25:45](#)

لابد ان نشيع ان ضعفنا مليار وستمائة مليون سبب الضعف عدم القيام بالأسباب اوامر معطلة. نواهي منتهكة اعملوا تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين ولا تنازعوا لا يغتب بعضاكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم لا تلمزوا انفسكم - [00:26:03](#)

في اوامر معطلة ونواهي منتهكة هذا الذي ضعف المسلمين فاذا امتنلنا الاوامر واجتنبنا النواهي وقمنا بالأسباب قوينا لذلك لابد ان نهتم بالقوة القوة من اكبر اسباب الاستقامة على الدين - [00:26:30](#)

واعداد ما نستطيع ولو عصا. اذا استقمنا على الدين واعدنا ما نستطيع والله ينصرنا الله لان الله يقول ولينصرن الله من ينصره ويقول ان الله لا يخلف الميعاد اذا لابد لنا - [00:26:56](#)

للاهتمام بالمؤسسات اول شيء اسباب الضعف عدم العمل نأمل اسباب الضعف عدم معرفة الصادقين نعرف الصادقين. اسباب الضعف عدم التخطيط خطط. اسباب الضعف الزهد في العقول نهتم بالعقل ونشتريها اسباب الضعف عدم تطبيق النظام نطبق النظام - [00:27:19](#)

اسباب الضعف الفرقة تتحد في جزئيات يعالج ثم بعد ذلك يعني نهتم بمصالحنا. المسلمين عندهم موهبة في تضييع الفرص كل ما تجيئهم فرصة يضيئوها الان لماذا الغرب اقوياء والمسلمون ضعاف - [00:27:42](#)

لأنهم هم اهم شيء عندهم العقول اشتروا العقول بمبالغ هائلة. المسلمين يزهدون في العقول طيب امة تشتري العقول وامة زوج العقول امة تطبق النظام لا تطبق النظام. اهم شيء عندهم الاستشارة - [00:28:12](#)

يقول وشاورهم في الامر وامرهم صراع بينهم الاستشارة تعطيك عقول ولا تضره ولذلك هم اقوياء والمسلمون ضحاف. لاماذا قاموا بالأسباب والمسلمون لم يقوموا بالأسباب هنالك في صفة صفة مع الله - [00:28:30](#)

استبشروا بيعكم الذي لا يهتم به ان الله اشتري اوفوا بعهدي بعهدهم اذا امانة الامة المسلمة ان تتقذ العالم من النار لابد للمسلمين من انقاد البشرية وهذا لا يكون الا بالاهتمام - 00:28:50

المراکز والمؤسسات وباظهار جمال الدين الرد على من يطعن في الاسلام والمسلمين ازالة الشبه والشكوك وبقيام المسلمين بما يلزمهم حتى ينقذوا البشرية لأن كثيرا من الكفار يوشك ان يقول يوم القيمة يا ربى ان المسلمين حالوا بيني وبين فهم الاسلام فانتقم لي من المسلمين - 00:29:14

لابد ان نبين للناس هذا الدين ولذلك قال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اي اذا بینتم للناس الحق ووضحتموهم لهم وامرتموهم باتباعه وبينتم لهم الباطل وحدرتموهم من سلوكه لا يضركم من ضل بعد ذلك - 00:29:43
اذا لا يضركم من ضل الاهتداء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم نقم بواجب ذلك ما اهتدينا ويسرتنا ضلال من ضل لانا لم نبين له وديننا دين يسر - 00:30:06

ان استطعت بيديك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع قلبك دين يسر ما جعل عليكم في الدين في حرج لكن يا اخي اتق الله اعز شيء يرفع الدين في هذا الزمن - 00:30:23

ان كل واحد منا يكون مسلما متقيا فاهما يكون مسلم لا كافر. متقي لا فاجر. فاهم لا مغفل ينبغي ان نكفر هذه النوعية في الارض المسلم المتقي الفهم فلو فهم المسلمون الاسلام واقروا الله لدخل العالم في دين الله - 00:30:40
والآن سهل الامر القنوات والموقع وهذه الامور كل مسلم يكون عنده موقع يبين للناس جمال الدين اي واحد يطعن في الدين يقول له هذا كذب. الاسلام يقول كذا وكذا واي واحد يأتي بالشبهة يزيل الشبهة - 00:31:05

وبعدين يتأدب مع الناس. واذا خالط الكفار يكرمهم لأن الله تعالى امر باكرام يعني الذين ايمانهم ضعيف والمؤلفة قلوبهم جعل لهم جزء من مال المسلمين العام اذا احتاجوا الى ذلك - 00:31:27
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفات قلوبهم الذين ايمانهم ضعيف او الذين يرددون ادخالهم في الاسلام يعطوا من مال المسلمين العام الى دين الاسلام ونبذ السياسة وفهم ولذلك ينهي عن الخديعة وعن السخرية وعن الغش حتى الكافر. اذا كان بينك وبينه عهد - 00:31:46

ورأيت انه يريد ان ينقض لا تخدعه واما تخافن من قوم خيانة اليهم العهد على سواء على علم بينك وبينهم حتى لا يقال المسلم يخدع لا يرضي الاسلام الغش ولا يجرمنكم شنان قوم - 00:32:18
على ان لا تعدلوا اعدوا ولما جاء عبد الله بن رواحة ارسله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل خير قال والله اني جئتكم من احب الناس الي وانتم ابغض الناس لي - 00:32:41

والله حبي لرسول الله لا يجعلني احرض له غير الخرس الصحيح. وكراهيتي لكم. لا يجعلني احرض لكم الخرس غير الصحيح. قال قال هود هذا الذي قام به السماوات والارض يعلمون الدين لكنهم قوم بهت - 00:32:57
يعلمون يعرفونه كما يعرفونه ابناءهم ولكنهم عيادة بالله اصابهم الكبر ليس علينا في الاميين السبيل وقالوا هذا الذي قام به السماوات والارض الكون لا يكون الا بالعدل وبشاشة الخير وبأشعة التسامح وبشاشة الايثار هذا الذي تعتز به الامم وترتفع - 00:33:15

اما اذا كان كل انسان يريد حقه كاما جاءت والتنافر والتكاره لذلك ديننا يأمر بالايثار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويأمر بالبذل ويأمر بالتعاضي ويأمر بالستر. ويأمر العفة. دين عجيب - 00:33:44
حرى بنا ان ننقذ البشرية به بلا ان ننقذ العالم من النار عيادة بالله قعرها بعيد وتنتها شديد والمهما مخيف ينبغي لنا ان نساعد العالم على ان ينقذ من النار - 00:34:10

التعاون وبيان نعرف بعضا وبيان نقوم بالاسباب وكل واحد منا يتمثل الدين اكبر دعوة للإسلام في هذا العصر ان كل واحد منا يتمثل الدين يكون مسلما في بيته وفي الشارع - 00:34:34

وفي المسجد وفي الطريق وفي السوق وفي الطائرة وفي الحديقة وفي السيارة يكون كل واحد منا مسلم كل وقته لا يكون مسلم وقت ويترك الاسلام وقت لا هذا الانفصال الذي تعيشها الامة سبب لها مشاكل - [00:34:54](#)

الواحد يأتي للمسجد ويصلّي ويقرأ القرآن. فإذا أراد أن يخرج من المسجد يقول للصحف مع السلامة خليك في المسجد. حتى نرجع لك. لا انسان يخرج بالاسلام في الشارع وفي البيت - [00:35:15](#)

وفي الحديقة وفي السوق المسلم في كل محل لذلك في دعاء السوء ودعاء السفر وكل شيء تعلمه في دعاء وفي ادب الانسان يلبس الدين في كل محل. فإذا لبس الدين وعمل به في كل محل انتفع به كل من يخالطه - [00:35:29](#)

ونترك الكلب مكيالين الاسلام لا يقبل القيل بمكيالين ابدا المسلم عنده مكيال واحد لمن يحب ولمن لا يحب ولنفسه ولاعدائه. بس المسلم طريق واحدة والاسلام لا يقبل الظلم فإذا فعلنا هذا - [00:35:49](#)

احب العالم الاسلام ودخلوا في دين الله افواجا وكنا سبب في انقاد البشرية وهذا امر ليس صعب اصحاب النبل والعقل والمرءة من اعطائهم الله علم واعطائهم امكانية يعملوا مواقف ويتابع الطيبين في العالم يتعرفون عليهم. اتقوا الله وكونوا - [00:36:10](#)

مع الصادق تريد فتوى نتساعد معك عندك مشكلة في دينك نتعاون معك تعرف موقع الا يسب الدين او يشوش المعرفة ونرد عليهم. هذا الكلام غير صحيح الله قال كذا ونبيه صلى الله عليه وسلم بين اذا هذا الكلام باطل وغير صحيح - [00:36:38](#)

ونفهم الناس الاسلام ونرد يرحمنا الله في الاخر ويعلمنا في الدنيا يقول تعالى انه لا يفلح الكافرون وفي اول السورة قد افلح المؤمنون هذه تسمى في علم البدع رد الصدر على العجز او العجز على الصدر - [00:37:05](#)

الا اراد ينتهي من الاية وهو من البدع المعنوي وقل ربي ذنوبنا وارحمنا وانت خير الراحمين علم ذلك نبيه ليتعلمه الناس وليس الوجه مرحبا وانت خير الراحمين وهذا يعلم لlama وللانبياء ليتعود الناس عليه. والله يقول ادعوني استجب لكم. اغفر استر - [00:37:32](#)

وارحمنا يعني لا تؤاخذنا بما فعلنا وانت خير الراحمين فاستجب دعائنا ولذلك يعني كتاب حري بنا ان نعطيه في الوقت لا بد لكل واحد منا من ان يعطي وقتا لهذا الكتاب - [00:38:07](#)

يحفظ يفهم يعمل يتبرأ يتحلّق بأخلاقه. يتربى على القرآن. فان فعل ذلك ربنا يضمن له امرئ يصلح له دنياه وآخره واي شيء اعوج من ان تصلح للعبد دنياه وآخره نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا - [00:38:27](#)

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه وان يجعلنا من المؤمنين وان يجعلنا من المتقين وان يجعلنا من اهل الجنة اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية - [00:38:49](#)

واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا واماًنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك السلامة من كل اذن والغنية من كل بر الفوز بالجنة والنجاة من النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام - [00:39:12](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته ماذا يعمل من ادمي النور الى الحرام اعوذ بالله الحال انه لا يستطيع تركه وهو يتوب ولكن لا يستطيع هذا مبتلى والذي ابتلي ينبغي اولا ان يسأل الله - [00:39:32](#)

وان يقل عن النظر وينوى ان لا يعود وان يحاول ان يغير البيئة الموجودة البيئة التي تجعله يدمى على الحرام يغيرها اذا كان في حارة ينقل عنها وادا كان في محل يبتعد عنه - [00:40:03](#)

ويحاول ان يجد له فرقة رفقة صالحة اذا كان عنده فراغ يجلس في المسجد او لا يترك عنده فراغ من اكبر اسباب الوقوع في المعاصي الفراغ ان الفراغ ان الشباب والفراغ والجدة - [00:40:22](#)

مفيدة للمرء الشباب الصحة والفراغ عدم وجود عمل والجد الغنى المسلم ما يخلق وقت عنده يصلّي يصوم يزور مريض يحفظ يزور قريب يصلح ذات بينك ما عنده شيء يذهب للمسجد. لا يزال العبد في الصلاة من تواري - [00:40:41](#)

الصلاه الى الصلاه فذلكم الرباط ما عنده يذهب للسوق يبيع ويشتري يزرع يسمع المسلم ما يبقى عاطل الوقت كله للخير لان هذا الوقت محسوب علينا ينبغي لل المسلم ان لا يجعل عنده وقت فراغ. فإذا كان ما عنده فراغ ويبتعد عن الحرام. اذا كان عنده فراغ والنفس والشيطان والهوى - [00:41:07](#)

وبعدين الحمد لله قد يكون عنده صحة وعنده مال. الشيطان يغويه انظر فيما افعل كذا افعل كذا. يستدرجك حتى يوديك في مشاكل ولذلك قال ان الشيطان لكم عدو اتخذوه عدوا - [00:41:33](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا تقف ما ليس لك بإذن لا يغتب بعضكم بعضا وجعل لكم السمع والابصار ولا فندا لعلكم تشكرون هذى موارد اعطيت لشكر الله ما هو للنور للحرام وسماع الحرام والتفكير في الحرام - [00:41:50](#)

قال تعالى الا من اتى الله بقلب سليم فما القلب السليم القلب السليم الذي لا غش فيه ولا نفاق ولا خديعة ولا غل ولا رباء ولا شرك ولا نفاق ولا كفر قلب صاحبه سليم - [00:42:12](#)

مليء بالايمان والخوف والرجاء ومحبة الخير للناس ما في مرض لا يحب المعاصي فيطمع الذي في قلبه مرض القلب السليم المنافقون مرضى القلوب وبعدين صاحب الشهوة مريض قلبه يبقى الفاحشة - [00:42:34](#)

سليم سليم من محبة الفاحشة. سليم من النفاق سليم من رؤية الفضل على الغير. سليم من الغش. سليم من الرياء. سليم من الكفر. سليم من كل شيء السلام ضد المرض - [00:42:57](#)

لماذا رفعت كلمة المؤمنون في قوله سورة المؤمنون ولم تجر هذا يقال له على الحكاية لأن الله قال قد افلح المؤمنون فانت تقول سورة المؤمنون على الحكاية هل هذه الآية فاتياد فقولا ان رسول ربك - [00:43:14](#)

يدل على ان هارون عليه السلام نعم وما الفرق بين الرسول والنبي للعلماء فيها ثلاثة اقوال؟ قول ان النبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ والرسول من امر بالتبليغ وهذا القول ضعيف جدا - [00:43:38](#)

وان قال به جلة من الناس. القول الثاني ان الرسول الذي يرسل اليه رسالة مستقلة والنبي هو الذي ارسل برسالة قبل ان يبلغها والقول الثالث ان الرسول والنبي تعبير لشيء واحد وان الرسالة - [00:44:00](#)

هي تكون بعد النبوة لأن اولا ينبا الرسول فاذا نزل عليه الوحي وجاءه جبريل بعد ذلك والقرآن يكثر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بالرسول والنبي فهو تعبير لشيء واحد - [00:44:18](#)

وهذا الذي يدل على سياق القرآن يا ايها النبي جاهد الكفار يا ايها الرسول لا يحزنك يا ايها النبي قل لازواجك يا ايها الرسول اتق يعني فدائما القرآن ينادي النبي صلى الله عليه وسلم بالرسول والنبي - [00:44:34](#)

وقيل ان كلنبي الرسول وليس كل رسول نبيا نعم سمعت ان اوقات الاجابة عند النداء وعند تلاحن فما معنى النداء للصلوة اذا اذن المؤذن ما بين الاذان والاقامة وقت اجابة دعوة - [00:44:49](#)

بين الاذان والاقامة وفي جوف الليل الاخير وعند نزول المطر وعند الخشوع عند التحام الصوف و يوم الجمعة في ساعة تقلل اختلقو فيها وكثير منهم قال بعد العصر والله يقول ادعوني استجب لكم - [00:45:16](#)

ومن اكبر اسباب اجابة الدعاء ان الانسان يحاول ان يطعم الحال لا يأكل الحرام وربنا كريم ولا يرد سائلنا سبحانه ما اكرمه هل قول صلاة المرء هل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المرأة في بيتها هل يتربت على كل المساجد حتى المسجد الحرام؟ نعم - [00:45:36](#)

لا تمنعوا دماء الله مساجد الله والمرأة خير لها بيتها لا تمنعوا دماء الله مساجد الله المرأة اذا استاذنت زوجها ان تخرج للمسجد او ولها لا يمنعها ولكن اما ان النساء - [00:46:03](#)

لا تضاعف لهن الصلاة لانهن اسنا مكلفات بالجمعة ولا الجمعة او انها تضاعف ولكنها في البيت اقهر مضاعفة وكذلك النافلة اما انها لا تضاعف في المساجد واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت اكثرا مضاعفة - [00:46:23](#)

لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في هذا المسجد صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة والحديث الصحيح ما قال الا اذا كانت الصلاة في المسجد الحرام او في مسجدي هذا لا - [00:46:47](#)

صلاه النافلة اما الا تضاعف اصلا في المساجد او اذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت اكثرا يقول انه خرج الى حاجة الى جدة. مما رجع الى مكة وطاف طواف الوداع. ان شاء الله لا شيء عليه - [00:47:06](#)

لأنهم كانوا اذا تحلوا يذهبون للاصطياد والاصطياد احياناً يكون بعيد نعم ان شاء الله لا شيء خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -

00:47:25